لَيْلي بِكَفَّيكِ فاغْنّي عَنْ سُؤالِكِ لي ... إن بِنْتِ طالَ وإن واصلتِ لَمْ يَطُلِ .

وقال مَا يُكتَبُ عَلَى سكّين من المجتث : .

حَدَّي وَحَدُّكِ أمْضَى ... مِنَ القَضَاءِ وَأجْرَى .

كَمْ قطَّ صَدْري رأساً ... وشَقَّ رأسي صدرا .

وزير سيف الدولة صدقة .

سعد بن الحسن بن علي بن قضاعة أبو البدر الكاتب . كَانَ وزيراً للسيف الدولة صدقة بن دُبيس أمير العرب ولمّا قتل السلطان محمّد بن ملكشاه سيفَ الدولة أسر أبا البدر ثُمَّ عفا عنه وولاّه النظر بأعمال الحلّة . وسمع من محمّد بن محمّد بن أحمد بن الحسين العكبري وحدّث باليسير وتوفيّ سنة ثلاث وأربعين مائة .

أبو القاسم الموصلي .

سعد بن الحسين بن عمر الموصلي . روى عن الوزير أبي سعد محمّد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم شيئاً من شعرع . وروى عنه أبو غالب شجاع بن فارس الذعلي وأحمد بن الحسين بن خيرون وغيرهما . وَكَانَ أديباً ويقول الشعر ؛ من شعره قولُهُ من الكامل : .

قَلبٌ يَحِنّ إلى الوِصالِ سَقيمُ ... فِي بَحْرِ ضَنْكٍ مِنْ لدَيكَ يَقومُ .

سَقْياً لِمَن قَدْ بِتّ أرجُو وَصْلَهُ ... فِي القَلْبِ مِنهُ لَوْعَةٌ وَكُلومُ .

فَبِوَصْلِهِ لي عِيشَةٌ وَبِصَدِّهِ ... موتٌ فَفِيهِ جَنَّةٌ وَنَعيمُ .

وَبِكَفِّهِ جُودٌ وبُؤسٌ واصِلٌ ... إنْ شَاءَ فَهْوَ عُقُوبّةٌ وَنَعِيمُ .

نَفْسِي الفِداءُ لِسادنٍ فاقَ الوَرَى ... أيّامُه بَيْنَ الأنامِ نُجومُ .

الحافظ البرذعي .

سعد بن عمرو بن عمّار الحافظ أبو عثمان الأزدي البرذعي . رحل وطوّف وصنّف وصحب أبا زرعة الرازي . وتوفيّ فِي حدود الثلاث مائة .

أبو عصمان القيرواني .

سعد بن محمّد بن صبيح الأستاذ أبو عثمان الغسّاني القيرواني النحوي الفقيه أحد الأعلام وَكَانَ إماماً متفنّناً . توفيّ فِي حدود الثلاث مائة . لَهُ " توضيح المشكل فِي القرآن " و " المقالات فِي الأصول " و " الاستيعاب " و " العبادة الكبرى " و " العبادة الصغرى " و " الاستواء " و " الأمالي " و " الرد عَلَى الملحدين " وغير ذَلِكَ وَكَانَ

يذمّ التقليد ويقول : من نقص العقول ودناءة الهِمم .

العتكي .

سعد بن شعبة بن الحجّاج العتكي . قال أبو حاتم : صدوق . وتوفيّ سنة تسع عشرة ومائتين .

الحافظ الزنجاني .

سعد بن عليّ بن محمّد بن حسين أبو القاسم الزنجاني الحافظ الزاهد وهو صاحب كرامات وآيات توفيّ سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .

الوزير ابن حديدة .

سعد بن عليّ ين أحمد بن الحسين الوزير معين الدين أبو المعالي الأنصاري البغدادي عُرف بابن حديدة . كَانَ ذا مَال وحشمة . استوزره الإمام الناصر سنة أربع وثمانين وخمس مائة . وَكَانَ أبو الفرج بن الجوزي يجلس بداره للوعظ إلى أن ولي الوزارة ابن مهدي وعّزل ابن حديدة وقبض عَلَيْهِ وحبسه وعزم عَلَى تعذيبه . فبذل للمترسّمين مالاً جزيلاً وحلق لحيته وخرج فِي زيّ النساء وسافر إلى مراغة وَلَمْ يزل بِهَا إلى أن عُزل ابن مهدي فعاد إلى بيته وَلَمْ يزل ملازماً لبيته إلى أن مات سنة عشر وستّ مائة . وَكَانَ سمحاً متواضعاً C تعالى .

الأنصاري .

سعد بن سعيد أخو يحيى الأنصاري . قال ابن حنبل : ضعيف الحديث ووثّقه غيره . وروى لَهُ مسلم والأربعة . وتوفيّ سنة إحدى وأربعين ومائة .

ابن المشاط الواعظ الأشعري .

سعد بن محمّد بن محمود المشاط أبو الفضائل الرازي الواعظ المتكلّم . لَهُ يد باسطة فِي علم الكلام . كَانَ يلبس الحرير ويخضب بالسواد ويحمل سيفاً مشهوراً وَكَانَ يذبّ عن الأشعري . توفيّ سنة ستّ وأربعين وخمس مائة .

الفقيه العجلي .

سعد بن عليّ بن الحسن أبو منصور العجلي . قال السمعاني : كَانَ ثقةً مفتياً حسن المناظرة كثير العلم والعمل توفيّ سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة .

مولى ابن أزهر .

سعد بن عبيد المدني مولى ابن زاهر . روى عن عمرو عثمان وعليّ . وابن أزهر لَهُ صحبة وهو مولاه . وتوفيّ سنة ثمان وتسعين للهجرة . وروى لَهُ الجماعة .

أبو عمرو الشيباني